❖ **التحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية:**

أولا : الأساليب المؤقتة لمواجهة الأزمات :

1- أسلوب النعامة (الهروب) : هذا وتختلف أشكال الهروب من الأزمة ، حيث أنها تأخذ صورا مختلفة منها :

أ- الهروب المباشر: مثل ترك مجال الأزمة وتأثيرها نهائيا، والاعتراف بعدم القدرة أو الفشل في مواجهتها، واستعداده لتحمل تبعات هذا الهروب.

ب- الهروب غير المباشر: وهو اصطناع المواقف التي تظهر القائد بعيدا عن الأحداث أثناء الأزمة، أو تعذر الاتصال به أو عدم علم القائد بالأزمة.

ت- التنصل من المسؤولية: وذلك عن طريق إلقاء المسئولية علي الآخرين ، وتبرير المواقف التي أدت إلي حدوث الأزمة بأسباب منطقية تبدو صحيحة في ظاهرها ، ولكنها لا تغير من الواقع الفعلي شيئا .

ج- الإسقاط : حيث يعمل المسؤول على تغطية تصوره في مواجهة الأزمة وذلك بتركيز الأضواء علي عيوب الآخرين والقصور في أدائهم ، ولا يقتصر هذا الإسقاط علي المرؤوسين فقط ، ولكنه قد يمتد أيضا إلى الإدارات العليا أو الرؤساء .2- القفز فوق الأزمة :

ويركز هذا الأسلوب على أنه قد تم السيطرة علي الأزمة عن طريق التعامل مع الجوانب المألوفة والتي هناك خبرة في التعامل معها، أو هناك تشابه فيها مع الخبرات السابقة . ويؤدى ذلك إلي تناسي العوامل الجديدة والأكثر غموضا وتجاهل تأثيرها كليا أو جزئيا كما لو كانت غير موجودة أصلا .

ويري آخرون أن من الطرق والأساليب التقليدية في التعامل مع الأزمات أيضا :

(إنكار الأزمة - كبت الأزمة - تشكيل اللجان - تنفيس الأزمة وغيرها).

وهذه الطرق تؤدى إلي إخماد الأزمة مؤقتا ، وذلك لأن الأزمات متغيرة ومتطورة باستمرار

ثانيا :الاساليب العلمية لمواجهة الازمات

❖ **هناك مجموع من التحديات المؤسسات الصحفية والتي تتم مواجهتها بطرق عدة منها:**

❖ **1- تقدير الموقف والدراسة المبدئية للازمة من خلال تقدير الموقف تحدد تصرفات القوى المسببة للازمة.** والمضادة لها ومكونات تلك الازمة وماصلت اليه من نتائج وردود الافعال

❖ **2- تحليل الموقف والدراسة التحليلية للازمة ويستهدف تحليل الازمة.** استنتاج المصالح الكامنة فيها والاهداف غير المعلنة وصولا الى مكوناتها التي تسمح بتقسيمه والتوصل الى معلومات جديدة عن الموقف والعوامل المساعدة على فهم الازمة

❖ **3- التخطيط العلمي المتكامل للتعامل مع الازمة بأعداد الخطط والبرامج اللازمة لمواجهة الازمة.** وتتطلب خطة المواجهة عدة اجراءات:

❖ **أ-** وقف التدهور

❖ **ب:** ترتيب الاولويات مما يساعد على وقف التدهور

❖ **ج:** تحديد حجم المساعدات المطلوبة

❖ **د:** اعادة هيكلة الموارد البشرية من خلال إصدار التعليمات اللازمة للمشاركين في مواجهة الازمة

❖ **4- التدخل العقلاني لمواجهة الازمة:**

❖ هناك مهام اساسية وثانوية وتكميلية

❖ الاساسية: المواجهة السريعة واستيعاب وتحويل مسارات القوى الصانعة للازمة

❖ الثانوية: تهيئة المسارات وتقديم التأييد الطلوب الى الفريق المكلف بالمواجهة سواء كان تأييدا علنيا او خفيا

❖ التكميلية: ازالة الاثار الناتجة عن عملية المواجهة

❖ اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الازمة

❖ **وتعتمد استراتيجيات التحديات التي تجابه المؤسسات الصحفية:**

❖ **1- التعامل الحاسم مع الازمة وخاصة مع الازمات المجهولة التي لا تتوفر معلومات كافية عنها.**

- **2- الحد من نمو الازمة (منع تدهور الموقف)** وهذه استراتيجية تلائم مواجهة القوى المسببة للازمات المتشعبة
- **3-تقسيم الازمة: تقسيم الازمة الى عدة ازمات ضعيفة** بالضغط مما يسهل التعامل معها
- **تركز هذه الاستراتيجية على فك الروابط المكونة للازمة وتحويلها الى عدة عوامل ومكونات متعارضة** من خلال اتباع عدة تكتيكات:
- **أ- ايجاد نوع من تعارض المصالح بين مكونات الازمة**
- **ب- عرض بعض المكاسب على بعض القوى المسبة للازمة لانهيار التحالفات القائمة**
- **4- التأثير السلبي في الفكر المحرك للازمة يكون الفكر المحرك للازمة مجموعة قيم واتجاهات ذات تأثير شديد في قوة الازمة تحاول هذه الاستراتيجيات اضعافها تخفيفا للضغط الذي تسبب بظهورها**
- **(اضعاف الضغوطات التي تسبب بظهورها)**
- **5- تغيير اتجاه الازمة: تهدف هذه الاستراتيجية الى دفع القوى المحركة للازمة للدخول في مرحلة متقدمة بإظهار الصراعات الداخلية بين التكتلات** غير المتجانسة للقوى المسببة لها